



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**Dr.Prof. Tarik Hashim
Khamis AL-Dulaimi**

Tikrit University \ college of Education
for Human sciences

**M.M Anaam Kamil Adday
AL-mujamma'ee**

Tikrit University \ college of Education
for Human sciences

* Corresponding author: E-mail :
aceriqiq@gmail.com
٠٧٧١١٨٤٨١٠٥

Keywords:

the proposed strategy
met cognitive skills
achievement
fourth-grade students

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2021
Accepted 17 Feb 2022
Available online 30 Sept 2022
E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

Efficacy of a Proposed Strategy Based on Met Cognition Skills in the Achievement of Students of the Fourth Scientific Grade in the Subject of Islamic Education

A B S T R A C T

Modern learning strategies have become one of the most important means that the teacher cares about because of their great impact on achieving educational goals. (Al-Masalha and Abu Al-Hajj, 2016, 39). Therefore, the current study aimed to find out the effectiveness of a proposed strategy based on metacognitive skills in the achievement of fourth-grade students in the field of science in the subject of Islamic education. To achieve the goal of the research, the researcher formulated the hypothesis that there is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group, which was studied according to the proposed strategy (B), and the average of the control group's scores, which are studied according to the usual method in the achievement test in the subject of Islamic education. The current research was limited to a sample of fourth-grade scientific students of one of the morning schools of Baghdad-Rusafa Governorate II for the academic year (2019-2020). The aim of the study required the existence of two tools, namely the proposed strategy based on metacognitive skills and the achievement test for the Holy Quran and Islamic Education, which were prepared. By the researcher and presented to a group of experts in the field of teaching methods, measurement and evaluation, and it was agreed upon at a rate of (100%). As for the achievement test, it contains (40) items of the multiple-choice type, and the researcher verified the validity of the test and also found the difficulty factor and fixed discrimination for the test items using the Keod-Richardson equation (20), as the stability factor was (0.83), and after she was rewarded The researcher applied between the two groups with the variables (age in months, level of intelligence, academic achievement of parents). She applied her experience according to the subjects of the course book, the teaching plans and the behavioral goals that she prepared herself for both groups. Then the researcher conducted the test for the two research groups, and the test was corrected And analyzing it statistically using the T-test for two independent samples, it found a statistically significant difference at a level of significance (0.05) for the benefit of the experimental group, and in light of the findings of the study, the researcher recommended adopting the strategy as an effective teaching model for achievement. As for what the researcher suggested, conducting a similar study for the current study On other school-level subjects.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.2.2022.19>

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الرابع
العلمي في مادة التربية الإسلامية

أ. د. طارق هاشم خميس / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

م. م. انعام كامل عداي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

أصبحت استراتيجيات التعلم الحديثة من أهم الأدوات التي يهتم بها لما لها من أثر بالغ في تحقيق

الأهداف التربوية . (المصالحة وأبو الحاج ، ٢٠١٦ ، ٣٩) لذا هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية . ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي ستدرس وفق الاستراتيجية المقترحة (B) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية . اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي لإحدى المدارس الصباحية لمحافظة بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وتطلب هدف الدراسة إلى وجود أداتين وهما الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة واختبار التحصيل لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، التي تم إعدادهما من قبل الباحثة وعرضهما على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق التدريس والمقياس والتقويم وتم الاتفاق بنسبة (١٠٠%) . أما اختبار التحصيل فيحتوي على (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وأيضاً إيجاد معامل الصعوبة والتميز الثابت لفقرات الاختبار باستعمال معادلة كيود-ريتشاردسون (٢٠) ، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ، وبعد أن كافأت الباحثة بين المجموعتين بالمتغيرات (العمر بالشهور ، مستوى الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) ، طبقت تجربتها وفق الموضوعات للكتاب المقرر والخطط التدريسية والأهداف السلوكية التي أعدتها بنفسها لكلتا المجموعتين ، بعد ذلك أجرت الباحثة الاختبار لمجموعتي البحث ، وتم تصحيح الاختبار وتحليله إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة أوصت الباحثة اعتماد الاستراتيجية أنموذجاً تدريسياً فاعلاً في التحصيل ، أما ما اقترحته الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد مراحل دراسية أخرى .

كلمات مفتاحية : الاستراتيجية المقترحة ، مهارات ما وراء المعرفة ، التحصيل ، طالبات الصف الرابع العلمي .

المقدمة :

يرى التربويون أهمية ما يحدث في العالم من تغيرات . (السامرائي و الخالدي ، ٢٠٢٠ ، ٣٥٤) وبما أن الباحثة هي أحد أفراد القطاع التربوي وتعمل كمدرسة في إحدى المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وبعد الملاحظات التي جمعتها لسنوات عديدة من خلال تنقلها بين مدارس عدة وكذلك الحوارات التي كانت تدور ما بين الملاكات التربوية وأولياء أمور الطلبة التي تدل على وجود قصور في الأداء التعليمي من خلال المستوى التعليمي للطلبة فهذا دليل على وجود خلل في العملية التعليمية ، لذا

أصبحت الحاجة ملحة لتزويد الطلبة باستراتيجيات مبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، لزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم ، لذا تعتبر استراتيجيات التعلم من الأمور المهمة المتصلة بالتربية والتعليم ، لاعتبارها الطلبة عناصر فاعلة في المواقف التعليمية . (السباعوي ، ٢٠١٣ ، ١١) فيجب تقديم كل ما هو مناسب للطلبة وكذلك تصميم برامج تدريسية لمساعدة الطلبة للحصول على أفضل تعلم . (العطاس ، ٢٠١٩ ، ٩٩) أما ما وراء المعرفة فلها دور في عملية التعليم لجعلها الطلبة يتحكمون ويسيطرون على عمليات التفكير مثل التخطيط والمراقبة الذاتية والتقويم أكثر من تحديدها للجانب المعرفي . (لطيف ، ٢٠٠٣ ، ٦) وإن مهارات ما وراء المعرفة لها دور فاعل في مجال التعليم لأنها تساعد الطلبة على مراقبة تعلمهم عن طريق الحوار والتفكير . (6 , 1996 , Hacker) وإن مهارات ما وراء المعرفة لا تورث وإنما تعزز في الطلبة عن طريق مواقف مباشرة تقدم لهم تزيد قدرتهم على التفكير . (الويش ، ٢٠١٣ ، ١١٤)

أما الاستراتيجيات المبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة فهي تساعد الطلبة على التفكير والتأمل ، كي يعدلوا مسارهم للوصول إلى تحقيق الأهداف . (جروان ، ٢٠١٠ ، ٢٨٨) لامتلاكهم القدرة على التخطيط وتنظيم المعلومات ومراقبة الأفكار وتقويمها ، لأنها تبنى على أساس ادراك الطلبة لتعلمهم وأسلوب تفكيرهم وبالإمكان تطبيقها على كافة المهام التعليمية باعتبارها عمليات تفكير عليا متتابعة ومنظمة للوصول إلى الأهداف التعليمية . (صالح ، ٢٠٠٧ ، ٩) وإن الاستراتيجيات المبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة تسمح للمتعلمين أن يخططوا ، ويتحكموا ، و يقيموا تعلمهم . ومن الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات المقترحة دراسة (أحمد ٢٠٢٠) التي أجريت في الموصل في جامعة الموصل التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيته مقترحة على وفق النظرية البنائية الاجتماعية في تدريس مادة طرائق التدريس في التحصيل وتنمية التفكير المنتج لدى طلبة قسم علوم الحياة مرحلة ثالثة ، وتكونت العينة من (٦٠) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين ، حيث أعدت الباحثة أداة لقياس التحصيل الدراسي لمادة المناهج وطرائق التدريس وتبنت الباحثة اختبار العتابي (٢٠١٨) للتفكير المنتج وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية . أما الدراسات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة منها دراسة (الجبوري ٢٠٠٦) حيث أجريت الدراسة في محافظة بغداد على المرحلتين المتوسطة والإعدادية والتي هدفت إلى معرفة قلق الامتحان وعلاقته بمهارات ما وراء المعرفة لدى الطلبة المتميزين والتميزات . تكونت العينة من (٦١٢) طالب وطالبة من المرحلتين المتوسطة والإعدادية ما عدا المراحل المنتهية ، وتم إعداد مقياس من قبل الباحثة الأول لقل الامتحان والثاني لمهارات ما وراء المعرفة وتوصلت الدراسة إلى امتلاك عينة البحث مهارات ما وراء المعرفة بمستوى أعلى من المتوسط . وتمت الاستفادة من الدراسات التي ذكرت من خلال كتابة المقدمة وكذلك التعرف على مقاييس مهارات ما وراء المعرفة .

- مشكلة البحث :

ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية .

- أهمية البحث :

١- لعل الفائدة المتوقعة أن تعود بها الدراسة هو ضرورة الاعتماد على استراتيجيات تجعل من المتعلم مفكر أو مبدعاً ومبتكراً صانعاً للمعرفة وليس متلقي فقط .

٢- قد تؤدي نتائج الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة مبنية على وفق مهارات ما وراء المعرفة لمدرسي التربية الإسلامية للاستفادة منها وتطبيقها في المدارس لرفعها كفاءة العملية التعليمية .

- هدف الدراسة : يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية .

- فرضية البحث :

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي ستدرس وفق الإستراتيجية المقترحة (B) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة التربية الإسلامية .

- حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طالبات الصف الرابع العلمي لمدرسة من مدارس محافظة بغداد الرصافة الثانية ، الدوام الصباحي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢- كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المعد من قبل وزارة التربية للصف الرابع العلمي .

٣- الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة ملحق رقم (١) .

- تحديد المصطلحات :

١- الفاعلية : وهي مدى ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة . (سليمان ، ٢٠٠١ ، مقال)

٢- الإستراتيجية : مجموعة من الدعائم التي تحكم الوسائل والأعمال التي ينبغي اتخاذها للوصول إلى تحقيق الأهداف المتوخاة . (سرور ، ١٩٨٧ ، ٨٦)

وأيضاً عرفت على أنها : خطط عمل تستخدم في المؤسسات التربوية لتحقيق الأهداف المرجوة بكل سهولة ومرونة . (العبيدي والعاني ، ٢٠٢٠ ، ٣٣٢)

٣- مهارات ما وراء المعرفة : وهي مراقبة العمليات المعرفية أو معرفة الفرد بعملياته المعرفية وما يتعلق بها مثل خصائص المعلومات أو البيانات المرتبطة بالتعلم . (فلافل ، ١٩٧٦ ، ٢٣٢)

٤- التحصيل : مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة . (عاقل ، ١٩٧١ ، ١٠٦)

- منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه .

- إجراءات تطبيق التجربة :

١- التصميم التجريبي: استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لأنه لا يمكن ضبط كل العوامل المطلوبة كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
ت	الإستراتيجية المقترحة	الاختبار التحصيلي
ض	الطريقة الاعتيادية	الاختبار التحصيلي

٢- مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الرابع العلمي الدوام الصباحي لمدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، حيث زارت الباحثة شعبة التخطيط في المديرية للحصول على أسماء المدارس المشمولة بمجتمع الدراسة ، وتم اختيار قضاء المدائن بالطريقة العشوائية لإجراء التجربة فيه وبعدها اختارت الباحثة إعدادية زرقاء اليمامة للبنات وهي إحدى مدارس قضاء المدائن ، وتم اختيار المدرسة بصورة قصديه لأن الباحثة من ضمن ملاك المدرسة وتعمل كمدرسة فيها لكن تم اختيار الشعب التي ستطبق عليهم التجربة بطريقة عشوائية لأن المدرسة تحوي ثلاث شعب رابع علمي وبالسحب العشوائي وقع الاختيار على شعبة (ب) المجموعة

التجريبية التي ستدرس وفق الإستراتيجية المقترحة (B) وعدد طالباتها (٣٠) طالبة ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية وعدد طالباتها (٣٠) طالبة .

- **تكافؤ مجموعتي البحث :** كافأت الباحثة بين أفراد مجموعتي البحث إحصائياً بعدد من المتغيرات كالاتي :

١- **العمر الزمني محسوباً بالشهور:** جمعت الباحثة البيانات الخاصة بالعمر الزمني لمجموعتي البحث واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك القيمة التائية المحسوبة التي كانت أقل من الجدولية وهذا دليل على تكافؤ المجموعتين بالعمر كالاتي :

جدول رقم (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ت	٣٠	١٧٥,٩٠	٦,٩٤	٥٨	١,٠٣	٢	غير دالة
ض	٣٠	١٧٣,٩٧	٧,٦٤				

٢- **مستوى الذكاء :** كافأت الباحثة مستوى ذكاء مجموعتي البحث عن طريق استخدام اختبار رافن للذكاء وتم تصحيح الإجابات لمجموعتي البحث واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك القيمة التائية المحسوبة التي كانت أقل من الجدولية ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث بمستوى الذكاء كالاتي :

جدول رقم (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ت	٣٠	٣٢,١٠	٧,٠٠	٥٨	١,٤١	٢	غير دالة
ض	٣٠	٢٩,٧٠	٦,١٥				

٣- التحصيل الدراسي للآباء : كافأت الباحثة التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث عن طريق مربع كاي كالاتي :

جدول رقم (٤) تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل			عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائي فما فوق		
غير دالة	٧,٨٢	٠,٨٢	٣	٨	١٣	٩	٣٠	ت
				٧	١٦	٧	٣٠	ض

٤- التحصيل الدراسي للأمهات : كافئن الباحثة بالتحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث واستخرجت قيمة كاي المحسوبة وهي اقل من الجدولية والتي تدل على تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل الدراسي للأمهات كالاتي :

جدول رقم (٥) تكافؤ مجموعتي البحث بالتحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى التحصيل			عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		معهد فما فوق	ثانوية	ابتدائي فما فوق		
غير دالة	٧,٨٢	٠,٤٧	٣	٥	١٦	٩	٣٠	ت
				٧	١٥	٨	٣٠	ض

- مستلزمات تطبيق التجربة : وهي تشمل كل من :

أ- تحديد المادة العلمية: تم تحديد مادة تطبيق التجربة وهي موضوعات من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي والمعتمد في جميع المدارس الإعدادية والثانوية التابعة إلى وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والتي تتكون من ثلاث وحدات ولكل وحدة خمس موضوعات .

ب- صياغة الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي ، وأعدت الباحثة (١٢٧) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي .

ت- إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية التي ستدرس فترة التجربة في ضوء المقرر الدراسي وتم عرضها على لجنة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات الخبراء .

- أدوات البحث : تتطلب تجربة البحث وتحقيق هدفه إعداد أداتين هما (الإستراتيجية المقترحة ، اختبار التحصيل) وكالاتي :

١- الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة التي تم بنائها من قبل الباحثة وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لمعرفة الصدق الظاهري وتم الاتفاق عليها من قبلهم وأطلقت عليها الباحثة اسم إستراتيجية (B) ملحق رقم (١) .

٢- الاختبار التحصيلي لقياس طلاب عينة البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد هدف الاختبار : وهو قياس التحصيل الدراسي وذلك عند المستويات المعرفية الست لتصنيف بلوم .

ب- تحديد المادة العلمية : وتم تحديدها الوحدات الثلاث الأوائل من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع العلمي .

ت- تحديد عدد فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصحيح ، ولا يتأثر بذاتية المصحح ، وتمت الاستعانة بالخبراء من ذوي الاختصاص لتحديد عدد فقرات الاختبار وتم الاتفاق على (٤٠) فقرة .

ث- إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لتحقيق الدقة والموضوعية في إعداد الاختبار التحصيلي وتم حساب الأهمية النسبية إلى الأغراض السلوكية بحسب الصيغة الآتية :

$$\text{الأهمية النسبية للمحتوى} = \frac{\text{عدد ساعات تدريس التجربة}}{\text{عدد الساعات الكلية}} \times 100$$

بعدها حددت الأهمية النسبية للأغراض السلوكية في كل مستوى من مستويات بلوم الستة للمجال المعرفي وبحسب المعادلة الآتية :

$$\text{الأهمية النسبية للغرض السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في مستوى معين}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية}} \times 100$$

وبعد تحديد الأهمية النسبية لكل غرض سلوكي ، تم إيجاد عدد الأسئلة لكل خلية من كل تجربة بالاستعانة بالمعادلة الآتية :

عدد الأسئلة لكل خلية = الأهمية النسبية للمستوى × الأهمية النسبية للمستوى × عدد الفقرات الكلية للاختبار
(الجابري ، ٢٠١١ ، ١٩٥)

ج- بناء فقرات الاختبار : أعدت الباحثة (٤٠) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد وبثلاثة بدائل يمثل احدهما الإجابة الصحيحة .

ح- تعليمات الاختبار : صاغت الباحثة الاختبار بصورة واضحة من خلال فقرات الاختبار .

خ- تصحيح الاختبار : وضعت الباحثة بعد التشاور مع الخبراء والمتخصصين أنموذجاً للإجابة عن كل سؤال اعتمد عليها في تصحيح الاختبار ، إذ تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي لها أكثر من إجابة معاً فأصبحت الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية محددة بالمدى (صفر - ٤٠) .

د- صدق الاختبار :

١- الصدق الظاهري : عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المتخصصين في مجال الإسلامية وطرائق تدريسها للتحقيق من الصدق الظاهري ، ولمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الأخبار وصياغتها اللغوية والعلمية ومدى مناسبتها للأغراض السلوكية ، وأتفق جميع الخبراء الذين عرض عليهم الاختبار بأنه يقيس الغرض الذي وقع من أجله .

ذ- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية : للتأكد من وضوح الاختبار وتعليماته طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من مدرسة الأخلاق الحميدة وتم حساب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بحساب مدى الزمن المستغرق لإنهاء كل الطالبات وبذلك تم تحديد الوقت المخصص للإجابة عن الاختبار بـ (٣٥) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي : صحت الباحثة إجابات الطالبات وبعدها ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة فتمثل (٢٧%) المجموعة العليا و (٢٧%) المجموعة الدنيا من إجابات الطالبات وبعدها حللت الباحثة الإجابات (العليا والدنيا) إحصائياً لإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار على النحو الآتي :

١- معامل صعوبة فقرات الاختبار: تم حساب معامل صعوبة الفقرات فوجدناها تراوحت بين (٠,٣٠ - ٠,٦٠) وهذا يعتبر مقبول حسب مآقرره المتخصصون في مجال القياس والتقويم .

٢- معامل تمييز الفقرة: تم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي وجد أنه يتراوح بين (٠,٢٢ - ٠,٥٩) وهو مؤشر جيد لقبول الفقرات لأن الفقرة المقبولة يكون معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر حسب مآقرره الخبراء في مجال القياس والتقويم .

٣- فعالية البدائل الخاطئة: تم حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي ووجد أن جميعها تراوحت بين (٠,٠٧ - ٠,٣٣) والإشارة سالبة ، وهذا يدل على أن جميع البدائل جذبت إليها طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، وبذلك تكون جميع البدائل جيدة .

٤- ثبات الاختبار التحصيلي: حسبت الباحثة ثبات الاختبار التحصيلي (الاتساق الداخلي للاختبار) باستخدام معادلة (الفا-كرونباخ) لكون الاختبار يحتوي على فقرات موضوعية ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثابت عالٍ .

٥- الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية: بعد أن تم إيجاد صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي لفقراته أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث إذ تكون الاختبار من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد وكل فقرة تحوي ثلاث بدائل واحدة فقط تمثل الإجابة الصحيحة ملحق رقم (٢) .

- إجراءات تطبيق التجربة : أتبعَت الباحثة أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

١- بعد أن أكملت الباحثة مستلزمات البحث كلها وتحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي للمادة وتخصيص يومي (الأحد ، الاثنين) من كل أسبوع لتدريس مجموعتي البحث .

٢- باشرت الباحثة تطبيق التجربة يوم الاثنين (٩/١٠/٢٠١٩) ودرست الباحثة المجموعتين ، حيث درست المجموعة التجريبية باستعمال الإستراتيجية المقترحة (B) على وفق مهارات ما وراء المعرفة ، أما الضابطة فدرستها على وفق الطريقة الاعتيادية .

٣- تطبيق الاختبار ألتحصيلي: أخبرت الباحثة طالبات عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد الامتحان .

٤- طريقة تصحيح الاختبار: بعد أن طبقت الباحثة الاختبار صحت الإجابات بحيث تكون درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة أو المهمة أو التي تحوي إجابتين .

- الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، لاستخراج الوسائل الإحصائية حيث تم استخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث ب (العمر الزمني ، الذكاء ، اختبار التحصيل البعدي) ، وكذلك استخدام مربع كاي لإيجاد التكافؤ في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات ، ومعادلة سيرمان-براون لتصحيح معامل الثبات وكذلك استخدام معادلة الصعوبة لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي ، وأيضاً معامل التمييز لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار .

- عرض النتيجة :

الفرضية التي تنص على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الإستراتيجية المقترحة (B) وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة ، اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

ولأجل التحقق من صحة الفرضية تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث ، أتضح إن متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية (٣٣,٢٧) وانحرافها المعياري (١,٢٣) ، في حين كان متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة (٢٥,٠٠) وانحرافها المعياري (٣,٨٤) ، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١,١٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن في درجات الاختبار ألتحصيلي ألبعدي على طالبات المجموعة الضابطة كما في الجدول الآتي :

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ت	٣٠	٣٢,٢٧	١,٢٣	٥٨	١١,١٤	٢,٠٠	دالة إحصائية
ض	٣٠	٢٥,٠٠	٣,٨٤				

تفسير النتيجة :

١- إن الإستراتيجية المقترحة ما تتضمنه من تنوع كبير في تلخيص الموضوعات ، وإبراز المفاهيم والعناوين للمطالبات كان محفزاً ومشجعاً لهن على المشاركة إذ تتجدد الطالبة من القيود عن طريق إبداء رأيها الخاص .

٢- إثارة الإستراتيجية المقترحة دافعية الطالبات من حيث البحث والتقصي واكتشاف كل ما هو جديد من معلومات .

٣- عرض الدرس على وفق الإستراتيجية وفر بيئة تفاعلية تكون فيها الطالبة ايجابية وفاعلة .

الاستنتاجات : في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إن الإستراتيجية المقترحة أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجري فيها البحث في التحصيل الدراسي عند طالبات الصف الرابع العلمي .

٢- إن الموضوعات التي درستها الباحثة من ضمن الموضوعات التي يصلح تدريسها بالإستراتيجية المقترحة أكثر من الطريقة الاعتيادية .

٣- إن الإستراتيجية ركزت على الطالبة باعتبارها محور العملية التعليمية .

التوصيات :

١- اعتماد الإستراتيجية أنموذجاً تدريسياً فاعلاً في التحصيل .

٢- إعداد دورات تطويرية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتدريبهم على استراتيجيات حديثة في التدريس .

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد ومراحل دراسية أخرى .

المصادر الأجنبية

- 1- Flavell , J. (1979): Meat cognitive and cognitive monitoring A new area of cognitive developmental inquiry , American Psy shologist .
- 2- Hacker , D.J. (1996) Metacognition : Definintion and empirical foundations , the University of Memphis , www.Google.com .

ترجمة المصادر العربية

- 1- Al-Jabri, Kazem Karim Rida. (2011): Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Iraq - Baghdad.
- 2- Al-Jubouri, Sanaa. (2006): Test anxiety and its relationship to post-knowledge skills for distinguished and distinguished students, unpublished doctoral thesis, Baghdad, Al-Mustansiriya University - College of Education.
- 3- Al-Sabawi, Ahmed Mahmoud Saleh Abdullah. (2013): The Impact of Self-Inquiry Strategy on Developing Metacognitive Thinking Skills for Elementary School Students in History, MA Thesis, University of Mosul - College of Basic Education.
- 4- Alwish, Mr. Fathy. (2013): Teaching Strategies between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Wafa Al-Dunya for Printing and Publishing.
- 5- Jarwan, Fathy Abdel-Rahman. (2010): Teaching Thinking, Concepts and Applications, 5th Edition, Dar Al Fikr, Amman - Jordan.
- 6- Sorour, Ahmed Fathy. (1987): Learning Objectives for a Future Orientation, Learning Development Strategy in Egypt, Cairo, Central Agency for University and School Books - Cairo.
- 7- Suleiman, Jamal. (2001): The Effectiveness of Concepts, Al-Jazeera, 1st Edition, Al-Jazirah Foundation for Press, Printing and Publishing.
- 8- Saleh, Afrah Ibrahim Saeed. (2007): Metacognition Strategies and its Relation to the Motivation of Academic Achievement among Middle School Students, Master Thesis, University of Tikrit - College of Education for the Humanities.

- 9- Eaqil , Fakhir. (1971): The Dictionary of Psychology, 2nd Edition, Beirut, Dar Al-Millayn.
- 10- Latif, Istabraq Majeed Ali. (2003): Metacognitive knowledge of problem-solving strategies among university students and its relationship to gender, specialization and problem type, Master Thesis, University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd.
- 11- Almusalahat , Hassan Khalil and Abu Hajj, Suha. (2016): Active Learning Strategies, Al Manhal.
- 12 - Al-Attas, Abdullah bin Ahmed Muhammad. (2019): The effectiveness of a teaching program based on the perspective counseling model to help field training students develop mentoring self-efficacy, King Faisal University's Scientific Journal for Humanities and Management Sciences, Mag (20), Appendix (2).
- 13- Al-Jarrah, Abdel Nasser and Obaidat, Alaeddin. (2011): The level of metacognitive thinking among a sample of Yarmouk University students in light of some variables, The Jordanian Journal of Educational Sciences, vol. (7), number (2).
- 14- Ahmed, Maareb Mohammed. (2020): The impact of a proposed strategy on social constructivism theory in teaching teaching methods in achievement and developing productive thinking among students of the Department of Life Sciences, Al-Fath Magazine, p.
- 15- Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif and Al-Janabi, Ahmad Muhammad Yahya. (2020): The Effectiveness of a Training Program Based on Visual Teaching Strategies in Developing Visual Thinking among Teachers' Students in the History Department of the Open Educational College, Tikrit University Journal for the Humanities, Issue (6).
- 16- Al-Obeidi, Sabah Marshood Manoukh and Al-Ani, Amina Muhammad Amin Karim. (2020): Effectiveness of a program based on divergent thinking strategies for developing some habits of mind, Tikrit University Journal for Human Sciences, Issue (6).

ملحق رقم (١)

الإستراتيجية المقترحة على وفق مهارات ما وراء المعرفة (A)

- ١- الوعي : وعي الطالبة أن هناك مشكلة تحتاج إلى حل من خلال ما تم عرضه من قبل الباحثة لإثارة التساؤل الذاتي وتنشيط عمليات ما وراء المعرفة عن الطالبة .
- ٢- التلخيص : تلخص الطالبة الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور رئيسية وفرعية للوصول إلى حل للمشكلة عن طريق المراقبة الفاعلة لأنها تطلق تفكيرها ليتصور ويدرك .
- ٣- المراجعة : تراجع الطالبة عملها والخطوات التي وضعتها للوصول إلى حل المشكلة وكذلك مراجعة الأفكار الرئيسة والفرعية لإيجاد العلاقة بينهما وكذلك التأكد من صحة الخطوات المتبعة وتصحيح ما رسخ في بنائها المعرفي السابق من معلومات وأفكار خاطئة .
- ٤- المقارنة : تقارن الطالبة ما بين المفاهيم التي تمتلكها والمفاهيم الجديدة للوصول إلى فهم أعمق وكذلك قدرة الطالبة على المراقبة والتنظيم الواعي ألقصدي لأدراك العمليات المعرفية والانفعالية وكذلك قيادة نفسها في عملية التعلم .

ملحق رقم (١)

الإستراتيجية المقترحة (B) على وفق مهارات ما وراء المعرفة

- ١- الوعي: وعي الطالبة أن هناك مشكلة تحتاج إلى حل من خلال ما تم عرضه من قبل الباحثة لإثارة التساؤل الذاتي وتنشيط عمليات ما وراء المعرفة عند الطالبة .
- ٢- التلخيص: تلخص الطالبة الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور رئيسة وفرعية للوصول إلى حل للمشكلة عن طريق المراقبة الفاعلة لأنها تطلق تفكيرها ليتصور ويدرك .
- ٣- المراجعة: تراجع الطالبة عملها والخطوات التي وضعتها للوصول إلى حل المشكلة وكذلك مراجعة الأفكار الرئيسة والفرعية لإيجاد العلاقة بينهما وكذلك التأكد من صحة الخطوات المتبعة وتصحيح ما رسخ في بنائها المعرفي السابق من معلومات وأفكار خاطئة .
- ٤- المقارنة: تقارن الطالبة ما بين المفاهيم التي تمتلكها والمفاهيم الجديدة للوصول إلى فهم أعمق وكذلك قدرة الطالبة على المراقبة والتنظيم الواعي ألقصدي لأدراك العمليات المعرفية والانفعالية وكذلك قيادة نفسها في عملية التعلم .

ملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية

س ١ / اختر الإجابة الصحيحة بوضع الحرف الذي يمثلها في الفراغ :

١- مفهوم الصراط المستقيم هو -----

أ- طريق مستقيم ومعتدل

ب- الابتعاد عن الحق

ج- لا يعلمه إلا الله تعالى

٢- الحسد المذموم هو -----

أ- تمنى الحصول على ما حصل عليه المحسود

ب- تمنى زوال نعمة الغير

ج- أن لا يخدع المسلم أخاه

٣- يس تعني -----

أ- اسم من أسماء النبي (ص)

ب- الأغلال التي توضع في الأعناق

ج- عدم الأبصار

٤- يتحلى الإنسان بالشكر لله تعالى إذا -----

أ- تأمل الأمراض والشدائد التي أنجاه الله تعالى منها

ب- اجتنب طعن أخيه المسلم في عرضه أو ماله

ج- اجتنب البيع على بيع الغير

٥- الآية القرآنية الكريمة الدالة على كمال قدرة الله تعالى في قوله -----

أ- {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ٤٥ يس

ب- {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ٤٨ يس

ج- {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} ٤١ يس

٦- واجب على الإنسان السعي للحصول على العمل لأنه -----

أ- تهذيب للنفس وتطهير للضمير ونفع للمجتمع

ب- الصبر على الابتلاء والعذاب

ج- أن يعرض بائع على شخص يريد شراء سلعة بثمن اقل

٧- الحسد هو -----

أ- القاحلة الجرداء

ب- لا يصغر من شأنه

ج- تمنى زوال نعمة الآخرين

٨- تفسير قوله تعالى {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ} هو -----

أ- ونفخ في القرن النفخة الثانية ، فترد أرواحهم إلى أجسادهم

ب- يقول الكافرون يا هلاكنا من أخرجنا من قبورنا

ج- أن أمر بعثهم ليس أكثر من صيحة واحدة

٩- اهلك الله تعالى قوم النبي هود عليه السلام ب-----

أ- ريحاً تهلك كل شيء

ب- دابة كبيرة تدوسهم

ج- الجراد والقمل والضفادع

١٠- تعرف الطهارة اصطلاحاً ب-----

أ- الطهارة الصغرى والكبرى

ب- النظافة عن الأقدار

ج- النظافة عن النجاسة

١١- أكملني قوله تعالى " وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال -----

أ- من يحي العظام وهي رميم "

ب- إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون "

ج- ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون "

١٢- حديث نبوي شريف يحرم فيه عقوق الوالدين -----

أ- من صفات المؤمن

ب- احترام العمل وتقويم اليد العاملة

ج- أكبر الكبائر

١٣- الرياء بالعقيدة هو -----

- أ- إظهار الإيمان وإخفاء الكفر
- ب- ممارسة العبادات أمام الناس فقط
- ج- التظاهر بالخشوع أثناء الصلاة

١٤- معنى يعرج -----

- أ- عذاباً شديداً
- ب- يدخل
- ج- يصعد

١٥- ما واجب المسلم تجاه الآخرين إذا ذلوا -----

- أ- يستترهم ويتطوع لإرشادهم
- ب- يعاقبهم وينزل الحد عليهم
- ج- يفضحهم ويتكلم عنهم

١٦- مهنة النبي ادريس عليه السلام -----

- أ- حداد
- ب- خياط
- ج- نجار

١٧- معنى فاطر -----

- أ- يفسد
- ب- شديد العذوبة
- ج- مبدع

١٨- موقف الإسلام من أهل الذمة -----

- أ- لا يجوز الاعتداء عليهم
- ب- سلب حقوقهم

ج- قتلهم دون رحمة

١٩- الحياء من النفس هو -----

- أ- إتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه
- ب- ترك القبائح أمام الناس فقط
- ج- الابتعاد عن كل ما هو مشين

٢٠- قال رسول الله ﷺ " أنا وكافل اليتيم -----

- أ- متحابان

ب- في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
ج- يشد بعضنا بعضاً

٢١- مسميات الخمر في الجاهلية -----

أ- القبيحة ب- الخبيثة ج- الفاحشة

٢٢- من حق المعلم على طلبته -----

أ- التوجيه والإرشاد

ب- حسن الاستماع لهم

ج- عدم البخل عليهم بالتوجيه والإرشاد

٢٣- التقوى هي -----

أ- مصدر صلاح الفرد

ب- أن يتعاضد المسلمين فيما بينهم

ج- أن يكون المسلمين كالبنيان المرصوص

٢٤- نسب النبي يعقوب -----

أ- بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله تعالى

ب- بن يوسف بن نوح عليهم السلام

ج- بن ادريس بن هود عليهم السلام

٢٥- جمال المرأة يكمن في -----

أ- الركض وراء الموضة

ب- عفتها وحيائها وأدبها

ج- عرض مفاتنها أمام الرجال

٢٦- ما تفسير { وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ } -----

أ- اليوم نطبع على أفواه المشركين فلا ينطقون

ب- الابتعاد عن الرذيلة

ج- من طال به العمر نرجعه إلى حالة الضعف للجسد والعقل

٢٧- تكفير المسلم يعني -----

أ- استباحة عرضه وماله

ب- التكريم لهذا المخلوق

ج- قوت القلوب وغذاء الأرواح

٢٨- من حق الطالب على المعلم -----

أ- عدم رفع الصوت أمامه

ب- إتباع نصائحهم العلمية

ج- المعاملة الحسنة

٢٩- منزلة كافل اليتيم عند الله تعالى -----

أ- الجنة ب- الجاه والمال ج- تحقيق مطالبه

٣٠- من أضرار المخدرات على المجتمع -----

أ- الحصول على أيدي عاملة

ب- العمل بالمعروف

ج- تفكيك المجتمع وانهيار اقتصاده

٣١- اليتيم هو -----

أ- من وصل إلى سن الرشد

ب- من يستطيع العمل

ج- من لم يصل إلى سن البلوغ

٣٢- وجوب اللجوء إلى الله تعالى -----

أ- في طلب الخير ودفع الضرر

ب- القيام بكل الأعمال

ج- عند مقابلته المختصين

٣٣- معنى العسر هو -----

أ- تيسير الأمور

ب- تفريغ الهموم

ج- الضيق والشدة

٣٤- شهادة الزور هي -----

أ- الاعتراف بالآخرين

ب- ظلم وبهتان

ج- خُلِقَ نادى به الإسلام

٣٥- البلوغ في اللغة -----

أ- الوصول إلى الشيء

ب- الوصول إلى الحق

ج- الاعتراف بحقوق الآخرين

٣٦- توفي النبي يعقوب (عليه السلام) عن عمر -----

أ- ٦٠ عام ب- ٤٠ عام ج- ٧٥ عام

٣٧- ما معنى التباغض والتدابير -----

أ- أن يعرض المسلم عن صاحبه ويبغضه

ب- أن يكرم المسلم أخاه المسلم

ج- أن يفي المسلم بدينه

٣٨- شبه النبي (ﷺ) المسلمين بتوادهم وتراحمهم -----

أ- الجسد الواحد

ب- العشيرة الواحدة

ج- العائلة الواحدة

٣٩- عناية السلام بالتربية الخلقية -----

أ- بالغ الأهمية

ب- مجرد عادات وتقاليد

ج- بصورة سطحية

٤٠- حياة الإنسان في ظل التشريع الإسلامي -----

أ- محفوظة ومصونة

ب- مهانة

ج- ليس له كرامة

